

لسان العرب

(دلب) الدُّلْبُ شجر العَيْثَام وقيل شجر الصَّنار وهو بالصَّنار أشبهه قال أبو حنيفة الدُّلْبُ شجر يعظم ويَتَّسِع ولا نَوْرَ له ولا ثمر وهو مُفَرَّصُ الوَرَقِ واسِعُهُ شبيه بورق الكَرَمِ وَاحَدَتْهُ دُلْبِيَّةٌ وقيل هو شجر ولم يوصف وأَرْضُ مَدْلَبِيَّةٌ ذاتُ دُلْبِيَّةٍ والدُّوْلَابُ والدُّوْلَابُ كلاهما واحد الدَّوَالِيْبِ وفي المحكم على شكل النَّعَاءُورَةِ يُسْتَقَى به الماءُ فارسيٌّ معرَّبٌ وقول مسكِين الدارمي .
بأيديهم مَغَارِفٌ من حَدِيدٍ ... أَشْيَبُهَا مُقَيَّرَةٌ الدَّوَالِي .
ذهب بعضهم إلى أنه أراد مُقَيَّرَةَ الدَّوَالِيْبِ فَأَبْدَلَ من الباءِ ياءً ثم أَدْعَمَ الياءَ فصار الدَّوَالِيٌّ ثم خفف فصار دَوَالِيٌّ ويجوز أن يكون أراد الدَّوَالِيْبِ فحذف الباءَ لضرورة القافية من غير أن يقلب والدُّلْبِيَّةُ السَّوَادُ والدُّلْبُ جنس من سُودَانَ السِّنْدِ وهو مقلوب عن الدَّوَالِيْبِ قال الشاعر .
كَأَنَّ الدَّوَالِيْعَ المَشْكُوكَ مِنْهَا ... سَلَابِيْبُ مِنْ رِجَالِ الدَّوَالِيْبِ .
قال شَيْبَةَ سَوَادِ الزُّقِّ بِالْأَسْوَدِ المُشْلَلِجِ مِنْ رِجَالِ السِّنْدِ والمُشْلَلِجُ العُرْيَانُ الَّذِي أُخِذَ ثِيَابُهُ قَالِ وَهِيَ كَلِمَةٌ نَبَطِيَّةٌ